**لانُعين الراحل على الفراق**

**روى المبّرد فى الكامل : أن شاعرا أتى أبا البَخْتَرىّ وكان من أجود الناس , فمدحه فسُرّ من مدحه فأعطاه كل حوائجه وزاد حتى أجلسه على الوسادة وهَشّ له ورفده , وأضافه إضافة كريمة , فلما أراد الشاعر الرحلة , لم يخدمه غلمانه ولا عقد له وحلّ له , فأنكر الرجل ذلك مع جميل مافُعل به وماجاوز أمله , فعاتب بعضهم , فقال له الغلام : إنما نُعين النازل على الاقامة ولا نعين الراحل على الفراق . فكان فعل هؤلاء العبيد على المقصد أحسن من رِفْد سيدهم**